

جلالة الملك يتلقى رسالة جوابية من الرئيس الأمريكي

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، ملك المغرب

صاحب الجلالة

انني جد ممنون لكم ياصاحب الجلالة على الرسالة التي بعثتم بها الي يوم 19 شتنبر حول الحوادث المأسوية التي وقعت في لبنان خلال الأسبوع الماضي.

وإنني أشاطر جلالتكم مشاعر الاستنكار القوي والاشمئزاز ازاء تقتيل الأبرياء من المدنيين الفلسطينيين، وليس هناك أي مبرر ممكن لهذه الجريمة الشنعاء التي لم تعمل الا على اذكاء الآلام في لبنان وزادت من صعوبة الوصول الى التصالح الوطني، وهو الهدف الملح الذي ينشده ذوو الارادة الحسنة.

وكما قلت ذلك للشعب الأمريكي يوم 20 شتنبر، علينا ان نعمل وسوف نعمل مع كل أصدقاء لبنان لجعل حد لهذه المأساة والآلام الناتجة عنها.

ولهذه الغاية اتفقنا مرة أخرى مع حلفائنا الفرنسيين والايطاليين على تشكيل قوة متعددة الجنسيات وارسالها عاجلا الى بيروت، واذا سار كل شيء على ما يرام، فان هذه القوة ستصل الى لبنان خلال الأيام المقبلة، وستكون مهمة هذه القوة مساعدة حكومة لبنان على استعادة مسؤولياتها الكاملة في عاصمتها، وهو أمر ضروري لتوسيع نطاق مراقبتها لمجموع البلاد، وبهذه الطريقة وحدها نستطيع وضع حد لمسلسل العنف الذي اجتاح لبنان منذ سبع سنوات والعمل على تقدم البحث على السلم والحل لوضعية الفلسطينيين الأليمة.

انني مقتنع ان الشعب اللبناني يتطلع بحرارة الى السلم والى اعادة الاستقرار الى بلده المضطرب، وبفضل الفرصة المتاحة والشروط الملائمة سيبذل اللبنانيون كل جهودهم — كما اعتقد — للاتفاق حول الحكومة الدستورية.

وقد تبين ذلك مؤخراً من انتخاب السيد أمين الجميل رئيساً للبنان يوم 21 شتنبر.

على ان هناك شرطاً أساسياً لعودة الأمور الى طبيعتها في لبنان، وهو انسحاب كل القوات الأجنبية من هذا البلد الذي تعصف به الاضطرابات، وأؤكد لجلالتكم ان حكومتي لن تدخر أي مجهود لبلوغ هذا الهدف، ومن الضروري أثناء الفترة المقبلة ان يعمل أصدقاء لبنان مجتمعين على تحقيق أهدافنا المشتركة، وعلينا أن نمارس نفوذنا بكيفية بناءة لاعادة الاستقرار الى لبنان وخلق الظروف التي من شأنها ان تساعد على تقدم عملية التصالح الوطني.



وانني لعلى يقين من أنكم ياصاحب الجلالة، ستعملون كل ما في وسعكم للوصول الى هذا الهدف، وكما هي العادة فان آراء جلالتكم ونصيحتكم المطبوعة بروح التبصر، هي شيء ثمين بالنسبة الي.

ولتتفضلوا ياصاحب الجلالة، بقبول مشاعر مودتي وتقديري الكبيرين.

رونالد ريغان

23 شتنبر 1982